

العروض - الدرس التاسع - ((الدوائر العروضية)) 900

محمد حسن عثمان

وما والنور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين وبعد فبمشيئة الله جل وعلا اشرح لكم اليوم الدوائر العروضية - 00:00:55

الدوائر العروضية هي صلاح اطلقه الخليل ابن احمد الفراهيدي على عدد معين من البحور يجمع بينها التشابه في الاسباب والاوزان والدائرة العروضية دائرة هندسية يمكننا الانطلاق من اي نقطة منها - 00:01:14

اتسير فنسير لنعود اليها لكننا نحصل على بحور مختلفة هذا الكلام الذي قلته يحتاج الى توضيح وكما يقال بالمثال يتضح المقال والله المستعان اولاً يا شيخ علي عندنا بحر ان شاء الله سنسرحه بعد قليل اسمه بحر الطويل - 00:01:36

وهناك بحر اسمه بحر المدينة وهناك ثالث يسمى البسيط هذا البحر وزنه فعول هكذا فعول متى عيل فعول مثلاً عيل نكتب بقلم مختلف ادفعوا لن وتد وسبب نفى وتد عيل سببان - 00:02:05

فعول وتد وسبب. مفا وتد عيل طيب تأتي الى بحر المديد بحر المديد المدين وزنه آآ علاقة فاعل فاعلة فاعل الدفاع سبب علاوة دون سبب فاعل علاج فاعل تأتي الى بحر - 00:02:50

البسيط مستفعل فاعل مستفعل فاعل يلاحظ ان بحر الطويل كما هو واضح امامكم بدأ بوتد والبحران الاخران كل واحد بدأ بسبب الذي بدأ بوتد تفعيلته اصلية والذي بدأ بسبب تفعيلاته ايه؟ فرعية - 00:03:38

فكان الخليل رحمه الله اراد ان يبين هذه البحور لها اصول ولها فروع كاي شخص منا له عائلة ينتسب اليها الجد هو الاصل يتفرع منه الاب ما تفرح منه الابن هكذا فعل الخليل - 00:04:31

طيب الدابر العاروني الدائرة هندسية. الان نرسم الدائرة الهندسية هكذا او نرسمها هنا ولا هنا ها نعم هنا؟ اهو كده نقطة كده وبعدين نرسم الدائرة هكذا اهي هذه دائرة هندسية - 00:05:03

ليه كده في الوصف سم شيخ علي هذه التفعيلة نكتبها هكذا ادفعوا هذا هو الودت ونفصل بين الودت والسبب نقول لن تفعيلها الثانية وبعيني وبرون ثم نكرر علشان نكس الدائرة - 00:05:27

يعني الشطر الاول فقط نكسر به الدائرة الهندسية التي ترونها امامكم بقيت تفعيلتان الدفاع بعد كده لون تفعيلة واحدة وادعيه وادي لون اذا كسونا الدائرة بتفعيل بحر ايه؟ الطويل طب لماذا اخترنا او على - 00:06:08

لماذا اخترنا او لماذا اختار الخليل بحر الطويل لانه بدأت بوتد والودت اقوى منين؟ من السبب طيب ما هو يبقى تكرر يعني لو اخدنا الشطر الثاني هو تكرر للشطر الاول - 00:06:40

خلاص يعني هو الشطر الاول بس يكفي يعني الدائرة فقط فقط تشتمل على الايه على الشوط الاول لانه لو اضعنا الشطر الثاني تكاد تخيل هذا كله هيتكرر وتكرر لا يفرد لها فائدة منه - 00:06:57

فقط نكتفي بالشطر الاول فقط الدائرة فقط هذا هو الشطر الاول الشطر الثامن يسمى عجز البيت لتكون من نفس التفعيلات فنكتفي فقط بالشطر الاول في كل دائرة عروضية صليتوا على الحبيب - 00:07:12

كل يعني احنا عندنا يا ولادي ستة عشر بحرا كل دائرة تشتمل على عدة بحور فقط كل دائرة ترسم لها شطر واحد بس ايوه الشطر

الثاني تكرر له الدائرة العروضية اهي دائرة هندسية - 00:07:28

يمكننا الانطلاق من اي نقطة شوط من اي نقطة اسمع يا شيخ وليد اهو ده ادي واحد اثنان ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة

عشرة حادشر اتناشر تلتاشر اربعتاشر خمستاشر - 00:07:54

ستاشر سبعتاشر تمناشر تسعتاشر عشرين وهكذا ماشي يا ولاد طيب واحد وعشرين اثنين وعشرين ثلاثة وعشرين ها اربعة وعشرين

الصلاة على الحبيب وبعدين هنعمل يا ولادي نقطة كده. هنخليها بقلم مخالف كده نقطة كده اهي - 00:08:17

ادي نقطة اهي دي نقطة اهي ايوة وادي نقطة هنا نقطة اهي وهنا وهنا اه لا ايوة صلوا على الحبيب هو يقول الدائرة العارضية

اصطلاح اطلقه الخليل. يعني الذي الف هذه الدوائر والعلم على العروض. كاملا هو الخليل ابن احمد - 00:08:41

اصطلاح اطلقه على عدد معين من البحور يجمعها التشابه في الاسباب والاوزان. نظرا للشيخ علي فعول. مكونة من ايه يا ابني؟ ها وتد

وسبب طيب هذه التفعيل ايضا سببه وتد بس بتقديم وتأخير - 00:09:29

صح ولا لا والفاعلات ومكونة من سببين خفيفين بينهما وتد مزوم صح ولا لا طب ادي وتد وسبب وسبب صح ولا ايه يا ولادي اي

نعم يعني هذا وتد اهو الودد موجود بس في الوسط - 00:09:45

تبان هذان السببان طيب فاعونا انت قلناه مفاعيل تأتي الى المستفيل مكونة من ايه يا ولاد؟ من خفيف بعدهما وتدمجه. اهو نفس ده

هي مفاعيل هي نفسها ايه؟ عكسنا بس. يعني جعلنا الودد - 00:10:01

هنا مؤخرا وقدمنا السببين. صح ولا لا صح يا اولادي طب افاعل دي مكررة اهي هي نفسها فعول بس دي تفعيلة اصلية ودي تفعيلة

ايه هنا قدمنا السبب على الودد - 00:10:19

اذا فكل التفاعيل موجودة هنا يجمع بين يعني يجمع بينهما ايه؟ السبب والودد. تتشابه في الاسباب وفي الاوزان لكن ايهما اصل؟ اين

الاب؟ واين الاحفاد والاولاد اه شف كده يبقى - 00:10:32

من هنا من هنا اه هنا كده يبدأ طويل كدهو هنا يبدأ بحر الطويل الصلاة على الحبيب ياد ده بحر ايه او فعول اذا بدأت برقم واحد

بدأت ببحر الطويل - 00:10:47

طيب اذا بدأت برقم اربعة يعطيك بحر ده ده اسمه المديد اهو شوف ادي فا هذا هو السبب اهو اللي هو لون هي نفسها هذه عيلة وتد

طن ادي السبب - 00:11:04

هذه فاعلاته التفعيلة الثانية فاعل ادي فاعل اهي ادي فا اللي بعدها ايوة هنا هنا ادي فاعل صح ولا لا وتمشي كده يعطيك بحر الايه؟

المدينة يبقى لو تركنا لو بدأنا بالرقم واحد وسرنا في الدائرة وانطلقنا يعطنا بحر الطويل وهو الاصل - 00:11:22

اذا اذا انطلقنا من رقم اربعة ينطينا بحر الايه فهذا هو الابن الاول البكر لبحر مين؟ البحر الطويل طيب تب بقى ده يا اولادي مفاعيل

اذا بدأنا برقم ستة يعطينا مقلوب الطويل - 00:11:46

يقنعني عن طريق ايه؟ اهي مفاعيل فعول يعطينا ما قد ده اسمه بحر اسمه المستطيل اسمه ايه ولا دي ده مقلوب بحر الطويل وهذا

بحر مهمل يعني كأن البحر الطويل ده - 00:12:05

الى الان انجب ولد صالح والولد الثاني فاسد فهمتم ولا لا فبحر المستطيل اللي هو مقلوب الطويل يبدأ بمفاعله فعول هذا مهمل

اهملته العرب يعني لم تقل عليه شعرا فاهمين يا ولادي - 00:12:26

طيب اذا بدأنا برقم تسعة يعطينا بحر الايه؟ ها البسيطة مستفعل سبب سبب وتد. اهي مستفعل طيب فاعل سبب وتد. ادي فاعل

يبقى اذا بدأنا برقم تسعة ده يعطينا بحر اسمه ايه؟ ها البسيط - 00:12:42

الصلاة على الحبيب صلى الله عليه وسلم طيب اذا بدأنا برقم حادشر يعطينا بحر مقلوب المديد مقلوب يعني هنقدم فاعل على

فاعلاته فاعلون مكونة من ايه يا ولاد؟ ها؟ سبب وتد. اهي - 00:13:05

نبدأ من حادشر اي اهي ادي فاعل بعد كده فاء علاقة ده ببسموه يا ولادي اللي منه رقم حادشر ده ببسموه ممتد يبقى فيه مديد

وفيه ايه اولادي ممتد يعني مقلوب المديد - 00:13:31

نشوف كده ايوبى بيقى ممتد ده مقلوب ايه يا ولادى ها؟ مطلوب ايه؟ مطلوب المدين اسمعوا ماذا قال الناظم اقرأ يا شيخ علي اسمع يا شيخ علي النظر صفحة سبعين اقرأ النصب - [00:13:53](#)

اسمع ها اسمع كده يا شيخنا فاسمع فاسمع فهذه صفة الدوائري وصفة وصفة عليم بالعروض خابرين ايوة. اولها. اولها. ذاكرة الطويل. دائرة الطويل وهي وهي ثمان لذوي التفضيل حروفه بعد - [00:14:15](#)

عشرون بعد اربعة بينوا قد بينوا لكل حرف لكل حرف موضعة ها؟ منها الطويل بعده والمديد بعده سم البسيط يحكمون يحكمون طرده مم ثلاثة ثلاثت قالت عليها العرب واثنان صدوا عنهما - [00:15:01](#)

ونكبوا صلوا على الحبيب فاسمع يا طالب العلم فهذه قديما قلت فهذه وبعض طلاب الشعراء صح عليه قال قل يا استاذ فهذه لو قلت فهذه ينكسر فسبحان من اعطاهم هذه الملكة - [00:15:47](#)

يعني هو عنده اذن موسيقية فاذا القارئ ها اخطأ على طول ايه؟ ينتبه لهذا هو بدون ما يعرف حتى البحور يقول فاسمع فهذه صفة الدوائر يعني هذه صفة دوائري اللي مرسومة امامك - [00:16:07](#)

وصفة عليم بالعروض خابر فالناظم يصف نفسه لانه كثير بانه كثير العلم في علم العروة وهذا مع يعني حسن الظن لانه يتحدث بنعمة الله عليه يعني العالم الذي يقول هذا يتحدث بايه - [00:16:25](#)

بنعمة واما بنعمة ربك فيقول يعني ربنا امتن علي بكثرة العلم بعلم راضي اه يعني وصف عليم بالعروض خابر وهو خبير بهذا العلم اولها اول دائرة سماها العلماء دائرة المختل - [00:16:48](#)

ليه سموها؟ المختل دائرة المختل لان هذه التفعيلة خماسية وهذه سباعية وهذه سباعية وهذه خماسية هذه سباعية وهذه خماسية فاختلفت التفعيلة ها اداها خماسية والاخرى سباعية. عشان كده سموها دائرة الايه - [00:17:08](#)

المختلطة طيب وبعض العلماء قسمها بالدرس الطويل لان جميع البحور المهمة والمستعملة منبثقة من بحر طويل فان شئت اسميها بدائرة الطويل نظرا الى اصلها او سميها بداية المختل اه نظرا لاختلاف التفاعل الموجودة فيها - [00:17:30](#)

طيب فاسمع فهذه صفة الدوائر وصف علي بالعروض خابر. اولها اول دائرة من هذه الدوائر الخمس. احنا عندنا خمس دوائر اولها دائرة الطويل وهي ثمان ثمان ها لذوي التفضيلي - [00:17:56](#)

ثمان يعني ادي تفعيلة هذه الثانية هذه الثالثة هذه رابعة وعندنا ارقام الاربعة يبقى المجموع كم تفعيلة؟ ثمانية. لكننا نكتفي فقط بالشطر الايه؟ الاول. لان الثاني تكرر للاول فلا فائدة منه - [00:18:15](#)

خلاص وهي ثمان يعني دائرة طويل يعني يريد ان يقول ان بحر الطويل وزنه وزنه يأتي على ثمان تفعيلات اعول مفاعيل فعول مفاعيل هذا الشطر الاول الشطر الثاني مصر فاعول ما فاعل فعول ما فاعل هذا هو الشطر الثاني - [00:18:32](#)

يريد ان يقول ان بحر الطويل يتكون من ثمان تفعيلات وكذلك المجيد وكذلك البصير لكننا في الدائرة فقط نكتفي بالشطر الاول يقول اولها دارس الطويل وهي يعني الدائرة الطويل داير الطويل تفاعيله - [00:18:51](#)

واوزانه وكان من شطرين. الشطر الاول يحتوي على اربعة والثانية اربعة. فالمجموعة ثمان تفعيلات صح يا شيخ حروفه اه اياك ان تظن اننا نحتاج في الدائرة اننا نحتاج الى الثمان تفعيلات نحتاج فقط الى ايه - [00:19:11](#)

الى تفعيلات الشوط الاول بس طب التفعيلات الشاطر الاول مقارنة من كم من ايه؟ شف عشرون بعد اربعة. يبقى اربعة وعشرين حرف اهو. حروفهم عشرون بعد اربعة خلاص فعندما قال في الشطر الاول - [00:19:35](#)

اولها دائرة الطويل وهي ثمان لذوي التضييل يعني ثمان تفعيلات والمذكور امامنا كم تفعيلة؟ اربعة وهي ثمن لذوي التفضيل يعني الذين فضلهم الله في هذا العلم فعرفوه عن غيره. ولذلك يروى ان الكسائية - [00:19:51](#)

يروى ان الاصمعي وهو عالم باللغة عالم مشهور له يعني قادر عند العلماء وكان ادبيا شاعرا ومع ذلك اراد ان يتعلم هذا العلم من الخليل نفسه فذهب اليه فمكث معه عنده مدة - [00:20:10](#)

فلم يستطع ان يفهم هذا العلم فاراد ان يصرفه الخليل لكن بلطف نظرا لمكانته وقال قطع لي هذا البيت اذا لم تستطع شيئا فدعه

وجاوزه الى ما تستطيع ففطن الاصمعي لما يريد الخليل فلن فانصرف ولم يرجع مرة ثانية - [00:20:28](#)

اذا يقول وهي ثمن لذوي التفضيل. لاصحاب الفضل في هذا العلم حروفه اي حروف دائرة الطويل عشرون بعد اربعة بس هذا هو المقتصر يعني الدائرة تشتمل فقط بس على الشوط الاول وهي مكونة من اربعة وعشرين حرف - [00:20:48](#)

قد بينوا لكل حرف موضحة قد بينوا يقصد علماء العارون لكل حرف موضع البحر نفسه فالحرف الاول الحرف الاول يقابل رقم واحد يتكون بحر الطويل الحرف رقم اربعة يبدأ بالمدين - [00:21:08](#)

رقم ستة يبدأ بالمستطيل وهو مقلوب ها مطلوب الطيب رقم تسعة يبدأ بالبسيط رقم حداشر يبدأ بالممتد وهو مطلوب المديد. هذه قد بينوا لكل حرف موضحة منها الطويل بدأ يبين انواع البحور التي استمع اليها هذه الدائرة. قال منها الطويل - [00:21:27](#)

والمديد بعده ثم البسيط. لماذا اتى بثم هنا لاحظوا بانه بين البسيط وبين المديد بحر اسمه ايه ايوة ما قالش ايه وقال ثم لتفيد الترتيب مع التراخي خلاص ثم البسيط يحكمون سرده يعني يحكمون نظمه وهو ايه؟ مستفعل فاعل - [00:21:52](#)

ثلاثة قالت عليها العرب واثان اللي هو ايه؟ المستطيل مقلوب الطويل والممتد مقلوبة للمدينة صدوا عنهما اعرضوا عنهما ونكبوا خلاص جعلوا يك هالشئ لايه المهمل. لكن بعض العلماء يعني نظم - [00:22:14](#)

لهذين البحرين فمسل المستطيل قال بعض الشعراء لقد هاج اشتياقي غرير الطرف احور ادير الصدق منه على مسك وعنبر التليفون مانع من البيت لقد هاج اشتياقي اكتب البيت ولا اقوله بس - [00:22:34](#)

طيب لقد هاج اشتياقي غرير الطرف احور ادير الصدق منه على مسك وعنبر الشاعر يصف امرأة جميلة او فتاة جميلة تعلق قلبه بها لقد لقد واللام عندما تدخل على قد يبقى واقعي في جواب قسم. يعني والله لقد - [00:22:57](#)

هذا السياق اشتياقه ارتفع وكثر في وصف فتى يقول غدير الطرف يعني الطرف بمعنى العين يعني عينها متسعة وجميلة تأخذ بالالباب غرير الطرف احور الحور اللي هو يعني شدة السواد مع شدة البياض - [00:23:20](#)

فعينها جميلة جدا يعني ادير الصبغ منه طبعا الصدر اللي هو الشعر متدلي خلف الاذن خلاص يا ولاد ولا لأ خلف الايه الاذن ولذلك قال بعض العلماء لما اقول مسلا لا وبارك الله فيك - [00:23:45](#)

قال له هذه الواو افضل يعني في كلام العرب من الايه يعني الصبغ اللي هو الشعر المتدلي المرأة بتفتح على هذا من باب الزينة يعني الفتاة لما تزهر شيئا من شعرها - [00:24:05](#)

ويلتف خلف اذنها ده اسمه ايه؟ ادير الصبغ يعني يبقى خلف الاذن عشان يظهر نوع الشعر اللي هي ربنا حباها به يعني ادير صبغ منه على مسك وعنبر يعني اذا اقتربت من هذا الشهر سوف تشم رائحة طيبة وذكية. فهمت ولا لا - [00:24:20](#)

هذا البيت هيعطينا بحر ايه؟ المستطيل. هتجدوا ايه؟ ها؟ مفاعيل فعول مفاعيل. ولذلك لو قطعنا البيت اهو خد بالكم لأ لو قطعنا البيت اكتب البيت ولا اقطعه مباشرة له هذه العلاقات - [00:24:41](#)

هاجس تياقي غرير في احور طيب دي مفاعيل ده فعول ده مفاعيل فعول اهو ده هذه مفاعل فعول مفاعيل. ده مقلوب بحر الايه الطويل وقلت لاحد طلابي عندما كلفت بان يأتي بمثال لبحر - [00:24:58](#)

المستطيل العجيب ان هذا الشاعر او هذا الطالب كان يقول يعني كان يقول الشعر على جميع البحور حتى المهملة فبدل ان يكتب البيت الذي كتبه من كتب العارضين الف بيتا هو من تلقاء نفسه - [00:25:42](#)

فقال سائر في البراري لا لا ده مثال للممتد سائر في البراري هائم في الصحاري قادم بعيد ويحه كيف حار هذا المثال اللي انا كنت جبته صاد قلبي غزال احور ذو دلال - [00:26:05](#)

كلما زدت حبا زاد مني نفورا. هو قال سائر في البراري هائم في الصحاري اللي هو مقلوب ايه؟ ها مقلوب لا مطلوب الممتد مديد يعني والممتد يعني اه نقول ان البيت ثاني يا اولادي اهو - [00:26:24](#)

ادي سائر بالبراري اذ فاعل فاعلات. صح يا ولاد ولا لأ؟ نعم بدل بفاعلهم فاعلات اللي هو بمقلوب الايه المديد يعني بكده احنا بفضل الله انتهينا من الدائرة الاولى اللي هي دائرة الطويل او سميها دائرة المختلف لاختلاف - [00:26:41](#)

التفاعيل فان شئت هسميها دائرة المختلف او سميها دائرة الطويل. لان الطويل هو البحر الاصلي فيها وجميع البحور التي جاءت بعد كده بحور ايه فرعية عنه كل من وراء الابيات يا ولاد - [00:27:05](#)

فاسمع فهذه صفة الدوائر وصف عليم بالعروض خابري اولها دائرة الطويل وهي ثمان لذوي التفضيل حروفه عشرون بعد اربعة قد بينوا لكل حرف موضعة. منها الطويل والمديد بعده الطويل والمديد بعد. ثم البسيط يحكمون سرده. ثلاثة قالت عليها العرب -

[00:27:21](#)

واثنان صدوا عنهما ونكبوا والله اعلى واعلم صلى اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:28:01](#)